

تفسير السمرقندي

@ 156 @ .

ويقال ! 2 2 ! يعني لا تنفقوا من حرام فيرد عليكم فتهلكوا وقال الزجاج ! 2 ! 2
معناه الهلاك يقال هلك يهلك هلاكا وتهلكة يعني إن لم تنفقوا عصيتم ا تعالي فهلكتم وروي
وروي عن البراء بن عازب أن رجلا سأله عن التهلكة فقال أهو الرجل إذا التقى الجمعان فحمل
فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن الرجل يذنب ثم لا يتوب وقال قتادة قيل لأبي هريرة ألم تر سعد
بن هشام لما التقى الصفان حمل فقاتل حتى قتل ألقى بيده إلى التهلكة فقال أبو هريرة كلا
وا ولكنه تأول آية من كتاب ا ! 2 2 ! البقرة 207 .

وقال أبو عبيدة السلماني ! 2 2 ! أن يذنب الرجل فيقنط من رحمة ا فيهلك .
وروي عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار إنا لما أعز ا
دينه الإسلام وكثرنا قلنا فيما بيننا إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها وأصلحنا منها ما
ضاع فأنزل ا تعالي ! 2 2 ! فكانت التهلكة في الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا
ونصلحها فأمرنا بالغزو .

ثم قال تعالي ! 2 2 ! يعني أحسنوا النفقة من الصدقة ! 2 2 ! في النفقة ويقال ! 2
! يعني النفقة أي أخلصوا النية في النفقة ويقال ! 2 2 ! الظن با تعالي فيما أنفقتم
إنه يخلصكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة \$ سورة البقرة آية 196 \$.
قوله تعالي ! 2 2 ! قرأ الشعبي ! 2 2 ! بالضم على معنى الابتداء وقرأ العامة ! 22
! بالنصب على معنى البناء قال ابن عباس تمام العمرة إلى البيت وتمام الحج إلى آخر الحج
كله وقال مقاتل ! 2 2 ! من المواقيت ولا تستحلوا فيهما ما لا ينبغي لكم وذلك أنهم كانوا
يشركون في إحرامهم ومعنى قول مقاتل أنهم كانوا يشركون فيقولون لبيك اللهم لبيك لا
شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك فقال فأتموهما ولا تخلطوا بهما شيئا آخر ثم خوفهم
بقوله تعالي ! 2 2 ! فيما تعديتم .

ثم قال تعالي ! 2 2 ! يعني حبستم عن البيت بعدما أحرمتم وقال القتبي الإحصار هو أن
يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج من مرض أو كسر أو عدو وقال